


Distr.: General  
26 June 2012

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
للإدارة الدولية  
للمواد الكيميائية



المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الدورة الثالثة

نيروبي، ١٧ - ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢  
البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد  
الكيميائية: القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة

## الترشيحات الجديدة للقضايا الناشئة في مجال السياسة العامة

### مذكرة من الأمانة

#### أولاً - مقدمة

١ - تمثل إحدى وظائف المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، كما وردت في الفقرة ٢٤ (ي) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات الموضوعية في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في تركيز الاهتمام والدعوة إلى اتخاذ إجراءات ملائمة بشأن قضايا السياسة العامة الناشئة عند ظهورها، والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن أولويات العمل التعاوني.

٢ - وقد اعتمد المؤتمر القرار ٤/٢ بشأن قضايا السياسة العامة الناشئة، في دورته الثانية المعقودة بجنيف في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩. ويحدد مرفق ذلك القرار طرائق للنظر في القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة. وستكون هذه العملية مفتوحة وشفافة وستتيح الفرصة لمشاركة جميع أصحاب المصلحة، وستقوم الأمانة بتيسيرها.

٣ - ووفقاً للطرائق المذكورة أعلاه، تم ترشيح قضيتين لينظر فيهما المؤتمر في دورته الثالثة، هما: التعاون الدولي لتعزيز الوعي والفهم والعمل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء؛ والملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً (أنظر الفرع ثالثاً أدناه).

٤ - وفي الاجتماع الأول الذي عقده الفريق العامل المفتوح العضوية ببلغراد من ١٥ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وعملاً بالوظائف التي كلف بها والواردة في الفقرة ٢ (أ) من المقرر ٦/٢، بحث الفريق العامل المفتوح العضوية القضيتين المرشحتين واعتمد مقررته ٤/١ ألف بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء والمقرر ٤/١ باء بشأن الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً (انظر المرفق).

٥ - وفيما يتعلق بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، وبالرغم من أن الفريق العامل المفتوح العضوية لم يتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إدراج القضية في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة للمؤتمر، فقد اتفق على إحالة مقررته ٤/١ ألف إلى المؤتمر لينظر فيه. ووضعت أجزاء النص التي لم يتسن التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها بين أقواس معقوفة.

٦ - ويمكن تلخيص الإجراءات الواردة في الاقتراح الذي بحثه الفريق العامل المعني بالتعاون الدولي لتعزيز الوعي والفهم والعمل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء على النحو التالي:

(أ) توفير معلومات حديثة ومشورة خبراء علمية لصانعي السياسات وغيرهم من المسؤولين عن إدارة مخاطر المواد الكيميائية، لمساعدتهم في تحديد التدابير المحتملة التي قد تساهم في تقليل التعرض للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء وتقليل آثارها، والتوصية بهذه التدابير؛

(ب) زيادة الوعي وتسهيل تبادل المعلومات والتواصل؛

(ج) توفير الدعم الدولي لبناء القدرات، لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، بغية تقييم القضايا المتصلة بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء؛

(د) إنشاء شبكة دولية من العلماء ومديري المخاطر وغيرهم ممن يعملون على القضايا المتعلقة بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء، وذلك من أجل تسهيل تبادل المعلومات وإقامة منتديات للنقاش، وتوفير الدعم المتبادل في مجال البحث، وتقديم المشورة بشأن ترجمة نتائج الأبحاث إلى إجراءات عملية لمكافحة هذه المواد الكيميائية.

٧ - وفيما يتعلق بالملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً، رأى الفريق العامل المفتوح العضوية، في مقررته ٤/١ باء، أن بعض الأنشطة الواردة في الاقتراح لا تستوفي المعايير الواجب توافرها لاعتبار القضية قضية ناشئة في مجال السياسة العامة.

#### الإجراء الذي قد يتخذه المؤتمر

٨ - وتبعاً لذلك، قد يرغب المؤتمر في أن يبحث قضية واحدة من القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة آخذاً في الاعتبار الأعمال الجارية بشأن القضايا الناشئة الآن في مجال السياسة العامة، وضرورة استكمال هذا العمل، وأهمية القضية في إحراز الهدف المتمثل في التوصل، بحلول عام ٢٠٢٠، إلى استعمال وإنتاج المواد الكيميائية بطرق تؤدي إلى تقليل الآثار الضارة الكبيرة على صحة الإنسان والبيئة إلى أدنى حد ممكن.

٩ - وقد يرغب المؤتمر في أن:

(أ) يستعرض مقررات الفريق العامل المفتوح العضوية وأن ينظر في القضيتين وأن ينظر في الإجراءات التعاونية المحتملة بشأن كل منهما حسب الاقتضاء؛

- (ب) يستعرض الاقتراح المتعلق بالتعاون الدولي لتعزيز الوعي والفهم والعمل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغُد الصماء، وأن ينظر في الإجراءات التعاونية المقترحة طيه؛
- (ج) يعتمد اقتراحاً بشأن التعاون الدولي لتعزيز الوعي والفهم والعمل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغُد الصماء باعتباره قضية ناشئة من قضايا السياسة العامة التي يضطلع بها النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

## ثانياً - طرائق النظر في القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة

- ١٠ - يتضمن مرفق القرار ٤/٢ تعريفاً للقضية الناشئة في مجال السياسة العامة، ويحدد هذا المرفق العملية التي تتبعها المؤتمر عند النظر في القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة. وتبعاً لذلك، تُعرّف القضية الناشئة في مجال السياسة العامة بأنها قضية تطل أي مرحلة في دورة حياة المواد الكيميائية التي لم يتم الاعتراف بها بصورة عامة، أو التي لم تحظ بالقدر الكافي من المعالجة، أو التي تنشأ عن المستوى الحالي للمعلومات العلمية، من جهة أولى، والتي قد يكون لها آثار ضارة كبيرة على صحة الإنسان و/أو البيئة من جهة أخرى.
- ١١ - ووفقاً للطرائق المذكورة أعلاه، يجب تقديم ترشيحات القضايا الناشئة الجديدة في مجال السياسة العامة قبل انعقاد دورة المؤتمر التي ستنظر فيها بفترة ١٨ شهراً على الأقل. وكان الموعد النهائي لترشيح القضايا التي ستنظر فيها الدورة الثالثة للمؤتمر هو ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وتنص الطرائق أيضاً على أن تبيّن المعلومات الأولية المقدمة لدعم ترشيح القضية أسباب اعتبارها قضية ناشئة في مجال السياسة العامة، وينبغي أن تتضمن أيضاً وصفاً للإجراءات المقترحة لإحراز تقدّم بشأن القضية. وتتضمن الفقرة ٤ (ب) من مرفق القرار ٤/٢ الإجراءات المحتملة المشار بها.
- ١٢ - وإثر الدورة الثانية للمؤتمر، أعدت الأمانة وثيقة توجيهية تتضمن تفاصيل لإجراءات الترشيح واستبياناً يستعمل لترشيح القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة، واستعراضاً عاماً للخطوات التي يتبناها المؤتمر عند النظر في القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة.
- ١٣ - وعند ترشيح قضية ناشئة في مجال السياسات العامة، يتعيّن على مقترح القضية أن يملأ استبياناً يتضمن المعايير المذكورة في الفقرة ٢ (ب) من مرفق القرار ٤/٢. ويشمل ذلك ما يلي:
- (أ) حجم المشكلة وتأثيرها على صحة الإنسان والبيئة، مع مراعاة الشرائح السكانية المعرضة وأي ثغرات في بيانات السمية والتعرض؛
- (ب) المستوى الذي تعالج به القضية في الهيئات الأخرى، لا سيما على المستوى الدولي، وكيف تتصل بهذا العمل أو تستكمّله أو لا تشكل ازدواجاً له؛
- (ج) المعارف المتوافرة والثغرات الملاحظة في فهم هذه القضية؛
- (د) مدى الطابع الشامل الذي تتسم به هذه القضية؛
- (هـ) المعلومات عن حجم النتائج المتوقعة من الإجراءات المتخذة بشأن هذه القضية.

## ثالثاً - القضايا المرشحة كقضايا جديدة ناشئة في مجال السياسة العامة

١٤ - رُشحت قضيتان لينظر فيهما المؤتمر في دورته الثالثة باعتبارهما من القضايا الناشئة الجديدة في مجال السياسة العامة:

- (أ) التعاون الدولي لدعم الوعي والفهم والعمل بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغُدد الصماء (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛
- (ب) الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً (الجمعية الدولية للأطباء من أجل البيئة).

١٥ - وقامت كل جهة مقترحة بملء استبيان بشأن القضية التي رشحتها وعرضت فيه أسباب اعتبار القضية قضية ناشئة في مجال السياسة العامة. وتضمن الاستبيان وصفاً موجزاً لكل قضية يوضح كيف ترى جهة اقتراح الترشيح أن القضية تفي بتعريف القضايا الناشئة في مجال السياسات العامة، كما تضمن معلومات تهدف إلى تسهيل تقييم القضية على أساس المعايير المعروضة في الفقرة ٢ (ب) من مرفق القرار ٤/٢. وتصف كل مذكرة أيضاً الإجراءات التعاونية المقترحة، أو خيارات هذه الإجراءات، ليتم النظر فيها في سياق مواصلة العمل بشأن القضية الناشئة المرشحة في مجال السياسة العامة، بما في ذلك الأساس المنطقي الذي يُوضح كيف تُعالج الإجراءات المقترحة القضية المرشحة.

١٦ - وتحققت الأمانة من أن الترشيحات تتوافق والتعريف والمعايير المتفق عليها، ودعت أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي لتقدم تعليقاتهم على الترشيحات قبل ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١. ووردت تعليقات من ثلاث حكومات (مدغشقر والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية) ومن منظمة دولية حكومية واحدة (منظمة الصحة العالمية) ومن منظمة غير حكومية واحدة (الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة)، ونشرت على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي: [www.saicm.org](http://www.saicm.org).

١٧ - وفيما يتعلق بالمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغُدد الصماء، شملت التعليقات الواردة الاقتراحات التالية:

(أ) ينبغي تنقيح العمل التعاوني المقترح بحيث يعكس نتائج الأنشطة القائمة، وآخر الاكتشافات العلمية، وتبادل الأمثلة الجيدة على صعيد الهياكل التنظيمية والمالية وهياكل دعم الأبحاث؛

(ب) يمكن إقامة صلة بين الاقتراح والاستراتيجية الجامعة للسياسات؛

(ج) توخي المزيد من الدقة في تحديد حجم المشكلة وأثرها على مواطن الضعف لدى الأطفال، بما يعكس السمات الخاصة لهذه المواطن بدقة أكبر؛

(د) ينبغي النظر في تحديث التقييم العالمي لآخر التطورات العلمية بشأن مسببات اضطرابات الغُدد الصماء التي أعدها فريق خبراء بالنيابة عن منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بحيث يتضمن معلومات حديثة عن القضايا المتعلقة بصحة الإنسان (بقيادة منظمة الصحة العالمية)، والقضايا البيئية (بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة) ومعلومات عن التعرض (بقيادة المنظمين).

١٨ - وفيما يتعلق بالملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً، شملت التعليقات الواردة الاقتراحات التالية:

(أ) ينبغي إدراج هذه القضية باعتبارها قضية ناشئة في مجال السياسة العامة؛

(ب) ينبغي إيلاء الاعتبار لمستويات تواجد هذه المواد الصيدلانية في الوسائط البيئية ولبعض العوامل الأقل شهرة التي ناقشها الاقتراح (مثل الآثار التراكمية للتعرض للخلائط وتعرض مجموعات السكان الضعيفة أو الحساسة بصورة غير مقصودة)؛

(ج) ينبغي إيلاء الاهتمام للعملية المنفصلة المستخدمة لإضافة أنشطة إلى خطة العمل العالمية؛

(د) ينبغي إيلاء الاعتبار للتقرير التقني الصادر عن منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١١ بشأن المنتجات الصيدلانية في مياه الشرب.

١٩ - وعلقت حكومتان على الاقتراحين بصورة عامة، فأعربت إحداها عن دعمها لقيام المؤتمر بمواصلة النظر في هذه القضية، ورأت الأخرى أنه سيكون من الملائم بدرجة أكبر، وبالنظر إلى محدودية الموارد في الوقت الحاضر، أن يتم التركيز على مواصلة الأعمال الجارية بشأن قضايا السياسات العامة الناشئة وإتمامها، بدلاً من تناول قضايا جديدة.

٢٠ - واستعرضت الجهتان مقدمتا الاقتراحين التعليقات ونقحتا مذكراتهما حسب الاقتضاء. وناقش أصحاب المصلحة القضيتين المرشحتين أثناء الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي التي عُقدت خلال عام ٢٠١١، وحظيت القضيتان بالتأييد في اجتماعي منطقة أفريقيا ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأعرب أصحاب المصلحة في الاجتماع الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية عن تحفظهم أثناء المناقشات مع الجهات المهتمة الأخرى، ولكنهم قالوا إنهم لا يُعارضون مناقشة القضيتين من حيث المبدأ في الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية. ولاحظوا أن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء تشكل مبعثاً للقلق. وقال البعض إنه ينبغي إعطاء الأولوية لأعمال متابعة قضايا السياسة العامة الناشئة الأربع التي حددها المؤتمر في دورته الثانية. وأشار إلى أن النظر في قضايا السياسات العامة الناشئة هو أحد التدابير الهامة لتنفيذ النهج الاستراتيجي، وأنه ينبغي اختيار القضايا الناشئة الجديدة بحرص نظراً لما تتطلبه المبادرات الأخرى في إطار النهج الاستراتيجي من موارد.

٢١ - وجرى تقديم معلومات عن القضيتين المرشحتين من قضايا السياسات العامة الناشئة الجديدة في جلسة إحاطة بالمعلومات التقنية عقدت يوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ قبل الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية مباشرةً. وبعد أن نظر الفريق العامل المفتوح العضوية في اقتراحي ترشيح القضيتين الجديتين الناشئتين في مجال السياسة العامة، اعتمد الفريق المذكور مقرره ٤/١ ألف بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء ومقرره ٤/١ باء بشأن الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً.

٢٢ - ويمكن الاطلاع على الصيغة النهائية للنص المقدم بشأن المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء في الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/23.

## المرفق

## مقرر الفريق العامل المفتوح العضوية - ٤/١: القضايا الجديدة الناشئة في مجال السياسة العامة

## ألف

## المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء

إن الفريق العامل المفتوح العضوية،

إدراكاً منه للهدف الشامل المبين في الفقرة ٢٣ من خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة المتمثل في ضمان أن تُنتج المواد الكيميائية وتستخدم بطرق تقلل إلى أدنى حد من الآثار الضارة الكبيرة على البيئة وصحة الإنسان بحلول عام ٢٠٢٠،<sup>(١)</sup>

وإدراكاً منه أيضاً للطابع غير الملزم والطوعي والقائم على تعدد أصحاب المصلحة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية،

وإذ يقر بالآثار الضارة المحتملة للمواد المسببة لاضطرابات الغدد الصماء على صحة الإنسان وعلى البيئة،

وإذ يقر أيضاً بضرورة حماية البشر والنظم الإيكولوجية والأجزاء المكونة لها الأكثر عرضة للتضرر حسبما ورد، ضمن جملة أمور، في الفقرة ١٤ (ب) من الاستراتيجية الجامعة للسياسات الخاصة بالنهج الاستراتيجي،

وإذ يضع في اعتباره الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال،

وإذ يقر بالجهود المتواصلة التي يبذلها أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي، بما فيهم المنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني والأوساط العلمية وممثلو المنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى الصالح العام، والنقابات، وقطاع الصحة،

وقد نظر في الاقتراح الداعي إلى اعتبار المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء قضية ناشئة جديدة في مجال السياسة العامة:

١ - [يتفق على أن الاقتراح يفني بالمعايير الواجب توافرها في القضية الناشئة في مجال السياسة العامة؛]

٢ - يعتبر أن لنشر المعلومات وإذكاء الوعي أهمية خاصة؛

٣ - يسلم بالصعوبات الراهنة التي تواجهها بعض البلدان في تعبئة الموارد المطلوبة للتصدي للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء بوصفها قضية ناشئة في مجال السياسة العامة؛

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

٤ - /يقرّ بجدوى إجراء المزيد من المناقشات في الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، ويوصي بأن ينظر المؤتمر [يشجع مقدم الاقتراح على أن ينظر] في الخيارات الواردة في الفقرة ٥ من مذكرة الأمانة بشأن ترشيح القضايا الجديدة الناشئة في مجال السياسة العامة<sup>(٢)</sup> في ضوء العمل الذي يضطلع به أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي في الوقت الحاضر.

باء

### الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً

*إن الفريق العامل المفتوح العضوية،*

١ - يرى أن بعض الأنشطة المبينة في هذا الاقتراح، الداعي إلى اعتبار الملوثات الصيدلانية الثابتة بيئياً قضية ناشئة جديدة في مجال السياسة العامة، لا تفي بالمعايير الواجب توافرها لاعتبار القضية قضية ناشئة جديدة في مجال السياسة العامة؛

٢ - يقرّ بجدوى إخضاع القضية لمزيد من البحث عقب الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، ويشجع مقدم الاقتراح على مواصلة تطويره.